

الفساد والغلاء وراء تسمم 37 مواطنا بالمنيا بوجبة طعمية وعيش؟!!



الخميس 1 فبراير 2024 07:42 م

لم يستبعد مراقبون أن يكون سبب إصابة 37 شخصا بالتسمم إثر تناول وجبة غذائية (طعمية وعيش) فاسدة بمحافظة المنيا بصعيد مصر؛ أن موجة الغلاء والفساد وراء تسمم هذه العشرات بسبب وجبة اعتادها المصريون على مدى عشرات السنين بعد أن ارتفعت أسعار أبسط السلع الفول والزيت لوصول سعر الدولار لـ 72 جنيهاً □

ووصل سعر كيلو الفول إلى 55 جنيهاً ووصل سعر كلبو الزيت إلى نحو 90 جنيهاً □ وأصيب 37 شخصاً في قريتين بمركز العدوة في شمال محافظة المنيا، بتسمم غذائي إثر تناول وجبة الإفطار، تم نقل المصابين إلى مستشفى العدوة المركزي لتلقى العلاج اللازم، وتم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة لبدء التحقيق في الحادثة □

وقالت إدارة المستشفى إنه تم التأكد من إصابة 37 شخص بتسمم غذائي نتيجة تناولهم وجبة الإفطار فول وطعمية في قرية العقولة والبرامل بمركز العدوة □

وفي وقت قريب قالت صحف امريكية على مشكلة تسمم مماثلة في إيران أن الغلاء وسقوط العملة الإيرانية إلى مستوى كبير جداً أدى إلى غش المواد الغذائية الذي تسبب مباشراً بالتسمم لكثير من الناس سواء كان في الطعام أو الدواء أو الشراب!

ويبدو أنه لو حذفت الصحيفة "إيران" ووضعت "مصر" لن يتغير شئ حيث الغلاء وارتفاع الأسعار ووقف البناء وتدهور الاقتصاد وتداول أخبار يومية عن خناقات بالسنج والمطاوي وتكرار عمليات النصب باسم توظيف الاموال وغلق محلات بسبب التسمم الغذائي بل والتسمم الذي يكتشف لاحقاً □

وارتفعت بشكل مقلق حالات التسمم الغذائي الناتجة عن انهيار الرقابة على سلامة الغذاء، بسبب الغلاء والغش وسوء حفظ الأطعمة في أماكن التخزين ومراكز البيع والمطاعم وحتى المنازل بفعل فترات الانقطاع الطويلة للكهرباء إضافة لأسباب الفقر والجوع والعوز الذي حل بالناس □

المرحوم د □ محمد الجوادي بإذن ربه، في 2017 علق على حالات تسمم طلاب المدارس بوجبات الجيش المدرسية والتي كانت "بسكويت" بالجوة قائلاً: "حتى مع إيقاف الوجبات سيحدث تسمم .. لان مستويات التسمم في الطعام المصري ارتفعت جداً .. بسبب ثلاثية الغلاء والندرة والفساد".

حتى مع الغلاء يشكو مرتادو الطرق السريعة من "الرست" أو الاستراحات على الطريق التي تقدم وجبات مسممة وغالية في وقت واحد مستغلين الانفراد أحياناً وطول الطريق الصحراوية والمنتشرة في أنحاء البلاد شرقاً وغرباً □

الأكاديمي جمال العجارمة جزم أنه لا توجد حكومات عربية أو كوارها الوزارية تستقيل لمجرد تسمم بعض المواطنين أو حتى وفاة بعض المواطنين بحادث سير بل لا تستقيل أيضاً حال الفشل في إدارة الملف الاقتصادي المؤدي للغلاء والوباء وتفشي البطالة والفقر والجوع □

ديباجة المتابعة الإعلامية

وعلى عكس الصحافة الحرة، اعتادت صحف الانقلاب والمواقع حتى غير المشهورة منها بتقديم متابعة (أسماء) المحافظ ونوابه ومدير الأمن وأغلبهم لواءات وعمداء، وأعضاء مجالس المخابرات "النواب" و"الشيوخ" لدى اخطار حالات اشتباه بتسمم غذائي لإدعاء اهتمام □

وفي 13 يناير الماضي، أصيبت أسرة كاملة بتسمم غذائي في المنيا: زوجان وأطفالهما الثلاثة، بأعراض تسمم غذائي إثر تناولهم وجبة غذائية فاسدة داخل مسكنهم في قرية ابيوها التابعة لمركز ابوقرقاص في المنيا □

وفي 5 سبتمبر الماضي، تسبب تسمم وليمة "خضار ولحمة" في إرسال 134 للمستشفى كانوا معازيم فرح بالمنيا تسمموا جراء الطعام

واليوم الخميس الساعة 9 صباحا 30 حالة استقبلت مستشفى العدوة عشرات المواطنين يعانون من أعراض قئ وإعياء تتراوح ما بين بسيطة إلى منعدمة عقب تناولهم وجبة الإفطار، مؤكداً خروج جميع الحالات عقب تلقيها العلاج اللازم وكذلك 7 حالات بمستشفى مغاغة وخروجهم جميعاً من المستشفى